

مجمع الأمثال

2435 - عَسَى الْغُؤَيِّرُ أَبْوَسًا .

الغُؤَوَيِّرُ : تصغير غَارٍ والأبْوَسُ : جمع بُؤُسٍ وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يُقَالُ من قول الزبَّاء حين قَالَتْ لقومها عند رجوع قَصِيرٍ من العِراقِ ومعه الرجال وبنات بالغُؤَوَيِّرِ على طريقه " عَسَى الْغُؤَوَيِّرُ أَبْوَسًا " أي لعل الشرَّ يَأْتِيكُمْ من قبل الغار . وجاء رجل إلى عمر B يحمل لَقِيْطًا فَقَالَ عمر " عسى الغوير أبؤسا " قَالَ ابن الأعرابي : إنما عَرَّضَ بالرجل أي لعلك صاحب هذا اللقيط قَالَ : ونصب " أبؤسا " على معنى عسى الغوير يصير أبؤسا ويجوز أن يقدر " عسى الغوير أن يكون أبؤسا " وَقَالَ أبو علي جعل عسى بمعنى كان ونزلهُ منزلته .

يضرب للرجل يُقَالُ له : لعلَّ الشرَّ جاء من قبلك